



كلمة سعادة وزير العمل والتنمية الاجتماعية

السيد جميل بن محمد علي حميدان

في

حفل جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة

سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة لتشجيع الأسر

المنتجة



٢١ مارس ٢٠١٨

نادي شريفة العوضي للأطفال والناشئة-الرفاع



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة،

قرينة عاهل البلاد المفدى، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة،

حَفِظَكُمُ اللَّهُ

• أصحاب المعالي والسعادة

• السيدات والسادة الأفاضل

• الحضور الكريم

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،

يُسَعِدُنِي وَيُشْرَفُنِي أَنْ أُرْحَبَ بِكُمْ يَا صَاحِبَةَ السُّمُوِّ الْمَلَكِيَّةِ، وَأَنْ

أُعَبَّرَ لَكُمْ، حَفِظَكُمُ اللَّهُ، عَنْ جَزِيلِ شُكْرِنَا وَتَقْدِيرِنَا لِحُضُورِكُمْ



الكَرِيمِ، وَتَشْرِيفِكُمْ لِهَذَا الْحَفْلِ، مَا يَعْكِسُ جَانِباً مِنْ مُبَادِرَاتِكُمُ الْخَلَّاقَةِ
وَالْمُبْدِعَةِ، وَإِنَّهُ لِمَنْ دَوَاعِي السُّرُورِ، أَنْ يَتَكَرَّرَ اللَّقَاءُ بِسُمُوكُمْ الْيَوْمَ،
مُقَدِّرِينَ وَمُثْمِنِينَ مَا تَبْدُلُونَهُ مِنْ دَعْمٍ دَائِمٍ لِإِبْنَاءِ هَذَا الْوَطَنِ الْمِعْطَاءِ
عَلَى كَافَّةِ الْأَصْعَدَةِ، فَأَنْتُمْ نِبْرَاسًا وَسِنْدًا لِكُلِّ مُوَاطِنٍ مُخْلِصٍ وَمُثَابِرٍ
يَسْعَى إِلَى الْإِرْتِقَاءِ بِوَضْعِهِ الْمَادِّيِّ وَالْإِقْتِسَادِيِّ، وَالْمُشَارَكَةِ فِي
رَفْعَةِ هَذَا الْبَلَدِ وَتَقَدُّمِهِ.

وَيَحْدُونَا الْفَخْرُ الْيَوْمَ بِتَشْرِيفِكُمْ لَنَا لِلإِحْتِفَالِ بِالدَّوْرَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَ
لِجَائِزَةِ صَاحِبَةِ السُّمُوِّ الْمَلَكِيِّ الْأَمِيرَةِ سَبِيكَةَ بِنْتُ إِبْرَاهِيمِ آلِ خَلِيفَةَ
لِتَشْجِيعِ الْأُسْرِ الْمُنْتَجَةِ، حَيْثُ كَانَتْ إِنْطِلَاقَهُ هَذِهِ الْجَائِزَةِ بِمُبَادِرَةِ
كَرِيمَةٍ مِنْ سُمُوكُمْ، حَفِظَكُمُ اللَّهُ، فِي الْعَامِ ٢٠٠٧، بِنَاءً عَلَى نَظَرَتِكُمْ



التَّاقِبَةُ لِتَمَكِينِ الْأُسْرَةِ الْبَحْرِينِيَّةِ، وَالْإِرْتِقَاءِ بِمُسْتَوَاهَا الْمَعِيشِيِّ، مَا
يُعَدُّ انْعِكَاسًا بَارِزًا لِمَا تَضَمَّنَهُ الْمَشْرُوعُ الْإِصْلَاحِيُّ الشَّامِلُ لِحَضْرَةِ
صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ حَمْدُ بْنُ عَيْسَى آلِ خَلِيفَةَ، عَاهِلِ الْبِلَادِ
الْمُفَدِّي، حَفِظَهُ اللَّهُ وَرَعَاهُ، وَالْمُتَابَعَةُ الْحَثِيثَةُ لِصَاحِبِ السُّمُوِّ الْمَلِكِيِّ
الْأَمِيرِ خَلِيفَةَ بْنِ سَلْمَانَ آلِ خَلِيفَةَ، رَئِيسُ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ الْمَوْقَرِّ،
وَالْمُسَانَدَةُ وَالْمُتَابَعَةُ الْمُتَوَاصِلَةُ مِنْ صَاحِبِ السُّمُوِّ الْمَلِكِيِّ الْأَمِيرِ
سَلْمَانَ بْنِ حَمْدِ آلِ خَلِيفَةَ، وَلِيِّ الْعَهْدِ نَائِبُ الْقَائِدِ الْأَعْلَى النَّائِبُ
الْأَوَّلُ لِرَئِيسِ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ، حَفِظَهُمَا اللَّهُ وَرَعَاهُمَا .

صَاحِبَةُ السُّمُوِّ،

كَمْ يَطِيبُ لَنَا أَنْ نَسْتَذْكِرَ، مَا تَمَّ تَحْقِيقُهُ مِنْ إِنْجَازَاتٍ فِي ظِلِّ دَعْمٍ
وَرِعَايَةِ سُمُوكُمْ الدَّائِمِينَ، حَيْثُ حَقَّقَ مَشْرُوعُ الْأُسْرِ الْمُنْتَجَةِ،
وَبِرْنَامَجٍ "خُطْوَةَ لِلْمَشْرُوعَاتِ الْمَنْزِلِيَّةِ"، نَجَاحًا مُمَيَّزًا، بَعْدَ أَنْ تَمَّ
وَضَعُ بِنَيْتِهِ التَّحْتِيَّةِ، وَإِجَادُ بِيئَةٍ صَالِحَةٍ وَخَصِيبَةٍ لِاجْتِدَابِ الْأُسْرِ
الَّتِي تَتَوَقُّ لِلْعَمَلِ وَالْإِنْتِاجِ، وَكَذَلِكَ جَذَبُ الْبَاحِثَاتِ وَالْبَاحِثِينَ عَنِ
عَمَلٍ لِلتَّوَجُّهِ نَحْوَ رِيَادَةِ الْأَعْمَالِ.

لَقَدْ كُنْتُمْ، وَلَا زِلْتُمْ، يَا صَاحِبَةَ السُّمُوِّ نَمُودَجًا فَرِيدًا يُقْتَدَى فِي تَبْنِيَّتِكُمْ
وَرِعَايَتِكُمْ لِلْمَشَارِيحِ وَالْبِرَامِجِ النَّوْعِيَّةِ، وَتَأْتِي مُبَادَرَةٌ سُمُوكُمْ الْوَطْنِيَّةِ
لِتَنْمِيَةِ الْقِطَاعِ الزَّرَاعِيِّ كَمُبَادَرَةٍ وَاعِدَةٍ لِتَذْلِيلِ التَّحَدِّيَّاتِ الَّتِي تُوَاجِهُ
الْقِطَاعَ الزَّرَاعِيَّ، وَتَقْدِيمِ الدَّعْمِ لِلْمُزَارِعِينَ لِضَمَانِ اسْتِمْرَارِيَّةِ مِهْنَةِ
الزَّرَاعَةِ فِي مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ. وَسِيرًا عَلَى نَهْجِ سُمُوكُمْ، فَقَدْ قَامَتْ



وَزَارَةُ الْعَمَلِ وَالنَّمِيَّةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ، كَرَأَفِدٍ مِنْ رَوَأَفِدِ هَذِهِ الْمُبَادَرَةِ،
بِتَقْدِيمِ بَرَامِجِ تَدْرِيْبِيَّةٍ أَسَاسِيَّةٍ وَمُتَقَدِّمَةٍ فِي الزَّرَاعَةِ الْمَنْزِلِيَّةِ مُنْذُ الْعَامِ
٢٠١١ م، حَيْثُ تَخَرَّجَ مِنْ هَذِهِ الدَّوْرَاتِ مَا يَزِيدُ عَنِّ الـ (١٠٠٠)
مَوَاطِنَ وَمَوَاطِنَةَ، وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الدَّوْرَاتُ مُسْتَمْرَّةً، وَتَضُمُّ إِلَيْهَا الْمَزِيدَ
مِنَ الْأَفْرَادِ وَالْأَسْرِ، أَمْلِيْنَ أَنْ تَكُونَ الْأُسْرُ الْمُنْتَجَةُ فِي الْمَجَالِ
الزَّرَاعِيِّ ضِمْنَ الْفِنَاتِ الْمَدْعُومَةِ بِمُبَادَرَةِ سُمُوكُمْ الْوَطْنِيَّةِ لِتَنْمِيَّةِ
الْقِطَاعِ الزَّرَاعِيِّ.

وَإِسْمَحُوا لَنَا يَا صَاحِبَةَ السُّمُوكِ، فِي هَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ أَنْ نُؤَكِّدَ لِسُمُوكُمْ،
حَفِظَكُمْ اللهُ، أَنَّ الْإِحْتِفَالَ بِإِعْلَانِ نَتَائِجِ مُسَابَقَةِ إِخْتِيَارِ أَفْضَلِ أُسْرَةِ
مُنْتَجَةٍ، وَأَفْضَلِ مُنْتَجٍ، وَأَفْضَلِ رَاعٍ وَدَاعِمٍ لِمَشْرُوعِ الْأُسْرِ الْمُنْتَجَةِ،



باتَ حَدَثًا سَنَوِيًّا هَامًا لِلأُسْرِ المُنتِجَةِ، الَّذِينَ بَدَلُوا الجُهْدَ والعَطَاءَ
المُتَوَاصِلَ لِلْمُشَارَكَةِ فِي هَذِهِ المُسَابِقَةِ. فَقَدْ شَارَكَ فِي المُسَابِقَةِ لِهَذَا
العَامِ (٢٥٥) أُسْرَةً بِزِيَادَةٍ بَلَغَتْ ٣٣% عَنِ العَامِ المَاضِي، حَيْثُ
كَانَ عَدَدُ المُشَارِكِينَ (١٩٣) أُسْرَةً. وَلَا تَزَالُ وَرَارَةُ العَمَلِ وَالتَّنْمِيَةِ
الإجْتِمَاعِيَّةِ، وَوَفْقًا لِتَوَجِيهَاتِ سُمُوكُم الكَرِيمَةِ، مُسْتَمِرَّةً فِي تَوْفِيرِ
المَزِيدِ مِنَ الخِدْمَاتِ الدَّاعِمَةِ لِلأُسْرِ المُنتِجَةِ، وَمِنْهَا التَّدْرِيْبُ الحَرْفِيُّ
التَّخْصُّصِيُّ المُقَدَّمُ فِي كَافَّةِ المَرَاكِزِ الإجْتِمَاعِيَّةِ وَمَرَاكِزِ الأُسْرِ
المُنتِجَةِ التَّابِعَةِ لِلوَرَارَةِ، وَالتِّي أضافَتْ الكَثِيرَ مِنَ المُكْتَسَبَاتِ
لِلْمُجْتَمَعَاتِ المَحَلِّيَّةِ بِشَكْلِ عَامٍّ، وَلِلْفَرْدِ البَحْرِينِيِّ المُنتِجِ بِشَكْلِ
خَاصٍّ، إِذْ تَخَرَجَ خِلالَ العَامِ المَاضِي أَكْثَرَ مِنْ (٢٢٢٥) مُوَاطِنًا
وَمُوَاطِنَةً مِنْ مُخْتَلَفِ هَذِهِ الدَّوَرَاتِ.



صاحبة السمو الملكي،،

إنَّ فَوْزَ بَرْنَامَجِ "خُطْوَةٌ لِلْمَشْرُوعَاتِ الْمَنْزِلِيَّةِ"، بِجَائِزَةِ الْبَرْنَامَجِ

الْخَلِيجِيِّ الْعَرَبِيِّ لِلتَّنْمِيَةِ (أَجْفند)، لِلْمُسَابَقَةِ الدُّوَلِيَّةِ لِمَشَارِيعِ التَّنْمِيَةِ

الْبَشَرِيَّةِ الرَّيَادِيَّةِ لِلْعَامِ ٢٠١٤، فِي مَجَالِ تَسْوِيقِ الْمُنْتَجَاتِ

الْمُصَنَّعَةِ مَنْزِلِيًّا، مِنْ بَيْنِ (٥٩) مَشْرُوعًا تَمَّ تَرْشِيحُهَا لِلجَائِزَةِ فِي

فُرُوعِهَا الْأَرْبَعَةِ الْمُقَدَّمَةِ مِنْ قِبَلِ (٤٣) دَوْلَةٍ فِي أَرْبَعِ قَارَاتٍ، أَتَى

نِتَاجًا طَبِيعِيًّا لِدَعْمِ سُمُوكُمْ وَرِعَايَتِكُمْ الْمُسْتَمِرَّةِ، لِمَشْرُوعَاتِ الْأَسْرِ

الْمُنْتَجَةِ، وَيُعَدُّ مَفْخَرَةً لِمَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ نَبْنِي عَلَيْهِ طُمُوحَاتِنَا فِي

تَطْوِيرِ الْمَشْرُوعِ، عِلْمًا بِأَنَّ بَرْنَامَجَ "خُطْوَةٌ لِلْمَشْرُوعَاتِ الْمَنْزِلِيَّةِ"

تَمَكَّنَ مِنْ إِيْصَالِ مَا يَزِيدُ عَنْ (٤١٠) مِنْ الرُّوَادِ فِي الْعَمَلِ الْمَنْزِلِيِّ،

لِلْحُصُولِ عَلَى رُخْصَةِ الْمَنْزِلِ الْمُنْتَجِ، تُمَثَّلُ النِّسَاءُ مِنْهُمُ نِسْبَةً
٨١%، وَهَذَا الرَّقْمُ يَأْتِي ضِمْنَ (٩٨٨) أُسْرَةٍ مُنْتَجَةٍ مُسَجَّلَةٍ لَدَى

وَزَارَةِ الْعَمَلِ وَالتَّنْمِيَةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ حَتَّى نِهَايَةِ الْعَامِ ٢٠١٧ .

وَفِي السِّيَاقِ ذَاتِهِ، نَسْتَطِيعُ أَنْ نُؤَكِّدَ أَنَّ بَرْنَامَجَ "حُطْوَةٍ لِلْمَشْرُوعَاتِ

الْمَنْزِلِيَّةِ" تَمَكَّنَ مِنْ تَحْقِيقِ النَّجَاحِ فِي إِطْلَاقِ طَاقَاتِ الْأَفْرَادِ

الْمُعْتَمِدِينَ عَلَى الْمُسَاعَدَاتِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ أَوْ الْعَاطِلِينَ عَنِ الْعَمَلِ،

أَوْ رَبَّاتِ الْبُيُوتِ، أَوْ الْمُتَقَاعِدِينَ، مِنْ أَجْلِ تَطْوِيرِ قُدْرَاتِهِمُ الذَّائِتَةِ

فِي مَجَالَاتِ الْعَمَلِ وَالْإِنْتِاجِ، وَعَبْرَ الْخَدْمَاتِ الْفَنِّيَّةِ وَالتَّقْنِيَّةِ الَّتِي

تُقَدِّمُهَا الْوَزَارَةُ، وَغَيْرِهَا مِنْ الْجِهَاتِ ذَاتِ الْعِلَاقَةِ.



وَالْيَوْمَ وَنَحْنُ فِي هَذَا الْحَفْلِ الْبَهِيحِ، نُبَارِكُ لِكَافَّةِ الْفَائِزِينَ، ضِمْنَ
أَجْوَاءِ غَلْفَتِهَا أَقْمِشَةَ (التُّورِ) الَّتِي حَاكَتْهَا الْمَرْأَةُ الْبَحْرِينِيَّةُ وَزَيَّنَتْهَا
بِالزُّهُورِ بِكُلِّ الْجَمَالِ وَدِقَّةِ الْعَمَلِ عَبْرَ السَّنِينَ، كَمِهْنَةٍ ثَرَايَةِ
اِسْتَهْرَتْ وَذَاعَ صِيئُهَا، مَا حَفَزَ وَرَارَةَ الْعَمَلِ وَالنَّتْمِيَةَ الْإِجْتِمَاعِيَّةَ
عَلَى تَبْنِيِ إِحْيَاءِ هَذِهِ الْحِرْفَةِ مِنْ خِلَالِ تَنْفِيذِ دَوْرَاتٍ تَخْصُصِيَّةَ
لِلْمُجْتَمَعَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ، مُتَمَنِّينَ التَّوْفِيقَ لِلْجَمِيعِ فِي السَّنَوَاتِ الْمُقْبِلَةِ .

وَخِتَامًا، أَرْفَعُ لِسُمُوكُمْ الْكَرِيمِ، حَفِظَكُمُ اللَّهُ، جَزِيلُ الشُّكْرِ وَعَظِيمُ
التَّقْدِيرِ لِتُفْضُلِكُمْ بِرِعَايَةِ الْجَائِزَةِ سَنَوِيًّا، حَتَّى أَصْبَحْتَ وَسَامًا تَطْمَحُ
لِنَيْلِهِ كُلُّ أُسْرَةٍ مِنَ الْأُسْرِ الْمُنْتَجَةِ، كَمَا أَتَقَدَّمُ بِالشُّكْرِ وَالْعُرْفَانِ
لِلْمَجْلِسِ الْأَعْلَى لِلْمَرْأَةِ بِجَمِيعِ قِيَادَاتِهِ وَمَسْئُولَاتِهِ وَالْعَامِلَاتِ فِيهِ



اللّاتِي لَطَّالَمَا قَدَّمْنَ كُلَّ الدَّعْمِ وَالْمُسَانَدَةِ لِإِنجَاحِ تَنْظِيمِ هَذَا الْحَفْلِ
السَّنَوِيِّ، إِلَى جَانِبِ مُسَانَدَتِهِنَّ الْمُسْتَمِرَّةِ لِجَمِيعِ الْجُهُودِ وَالْبَرَامِجِ
الْمُوجَّهَةِ نَحْوَ تَمْكِينِ الْأَفْرَادِ وَالْأُسْرِ، وَالشُّكْرِ وَاجِبِ لِلجَنَّةِ النَّحْكِيمِ
الَّتِي قَامَتْ بِأَدَاءِ دَوْرِهَا بِكُلِّ مِهْنِيَّةٍ وَاقْتِدَارٍ وَعَدَالَةٍ، بِمَا يُحَقِّقُ
أَهْدَافَ الْجَائِزَةِ، وَلِكُلِّ مَنْ اعْتَزَّ بِالْيَدِ الْبَحْرِينِيَّةِ الْمُنْتِجَةِ، وَشَارَكَنَا
إِحْتِقَالِنَا هَذَا، وَسَاهَمَ فِي إِجْاحِ تَنْظِيمِهِ، سَائِلًا اللَّهَ الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ أَنْ
نَلْتَقِيَ فِي الْعَامِ الْقَادِمِ مَعَ مَزِيدٍ مِنَ الْمُكْتَسَبَاتِ وَالطُّمُوحَاتِ
الْمُتَحَقِّقَةِ، وَالْمُعَزَّزَةِ بِالْإِخْلَاصِ وَالتَّقَانِي فِي خِدْمَةِ الْوَطَنِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،،،